

01 أفريل 2016

25

إلى
السيدات و السادة
المديرين العامين للمؤسسات العمومية للصحة
المديرين الجهويين للصحة
و مديري المؤسسات الصحية

الموضوع: حول طرح فوائض القروض المتعلقة باقتناء أو بناء مسكن .
المصاحب : مذكرة عامة عدد 15 صادرة عن الإدارة العامة للدراسات و التشريع الجبائي بتاريخ 29 فيفري 2016.
المرجع : مكتوبي عدد 580 المؤرخ في 11 مارس 2016.

وبعد،

تطبيقا لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 و المتعلق بطرح الفوائض المدفوعة
بعنوان قروض اقتناء أو بناء محل معد للسكنى و الذي يدخل حيز التنفيذ ابتداء من غرة جانفي 2016 ، يرجى
إعلام منظوريكم بشروط و إجراءات الانتفاع بهذا الإجراء وفق ما نصت عليه المذكرة العامة عدد 15 لسنة 2016
والتي تلغي وتعوض المذكرة السابقة عدد 18 لسنة 2015 الصادرة عن الإدارة العامة للدراسات والتشريع الجبائي.

و السلام

عن ~~مدير~~ ~~مدير~~ ~~مدير~~
رئيسة
مديريات بؤس أوجي

مذكرة عامة عدد 15 لسنة 2016

الموضوع: ملحق للمذكرة العامة عدد 18 لسنة 2015
 الملاحق: - ملحق عدد 1: نموذج تصريح على الشرف.
 - ملحق عدد 2: أمثلة تطبيقية.

في إطار تطبيق أحكام الفصل 26 من القانون عدد 30 لسنة 2015 المؤرخ في 18 أوت 2015 المتعلق بقانون المالية التكميلي لسنة 2015 والمتعلقة بتيسير عمليات اقتناء أو بناء المحلات المعدة للسكنى، طرحت الأسئلة التالية وتمت الإجابة عليها كما يلي:

السؤال عدد 1:

هل يتحمل المؤجر والصناديق الاجتماعية تبعات عدم احترام الأجير أو المتقاعد للشروط المستوجبة للانتفاع بفوائد القروض السكنية من قاعدة الخصم من المورد؟

الإجابة:

لتطبيق الطرح المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 على مستوى قاعدة الخصم من المورد، يتعين على المؤجر والصناديق الاجتماعية بالنسبة إلى المتقاعدين التثبت من أن الأجراء أو المتقاعدين المعنيين استظهروا بكل الوثائق اللازمة للانتفاع بالامتياز، وفي هذه الحالة لا يتحمل المؤجر أو الصندوق تبعات عدم احترام الأجراء أو المتقاعدين للشروط المستوجبة للانتفاع بالامتياز.

السؤال عدد 2:

ما هي الوثائق المكونة للملف وما هي الوثائق المبررة لتكلفة البناء؟

الإجابة:

■ بالنسبة إلى الوثائق المكونة للملف:

- نسخة من عقد الاقتناء، وبالنسبة إلى الاقتناءات في إطار عقود بيع مرابحة، يتم الاعتماد كذلك على عقد اقتناء المسكن من قبل مؤسسة القرض.

- جدول أو جداول تسديد القرض أو القروض.

- التصريح على الشرف حسب النموذج الملحق بهذه المذكرة.

مع العلم أن التوطين البنكي أو إحالة الأجر يكون مستوجبا للمؤجر أو للصندوق الاجتماعي لتطبيق الطرح على مستوى قاعدة الخصم من المورد بالنسبة إلى الأجراء والمتقاعدين .

■ بالنسبة إلى الوثائق المبررة لمصاريف البناء: يتعين الاستظهار علاوة على الفواتير التقديرية التي تمّ على أساسها منح القرض، بالفواتير المبررة لذلك، وفي غياب الفواتير المذكورة، بتقرير خبير لدى المحاكم يتضمن تقييما لتكلفة البناء في تاريخ البناء.

السؤال عدد 3:

هل يتم الاستظهار بجدول أو بجداول تسديد القرض أو القروض وبالتصريح على الشرف مرّة واحدة أو سنويا؟

الإجابة:

يستوجب الاستظهار سنويا فقط بالتصريح على الشرف ويتعين أن يتضمن عدم امتلاك المعني بالأمر محلا آخر معدا للسكنى وبأنه لم يسدد كامل القرض بصفة مسبقة، عند الاقتضاء.

السؤال عدد 4:

كيف يتمّ طرح فوائد القرض المدفوعة فعليا إذا كانت متغيرة حسب معدل نسبة الفائدة في السوق النقدية (TMM)؟

الإجابة:

يتمّ طرح الفوائد على مستوى قاعدة الخصم من المورد وذلك على أساس جدول أو جداول تسديد القرض، وتتمّ تسوية الوضعية بالنسبة إلى الأجير أو المتقاعد على مستوى التصريح السنوي بالضريبة على الدخل وذلك على أساس، شهادة مسلمة من قبل مؤسسة القرض تتضمن مبلغ الفوائد الذي تمّ دفعه فعليا.

السؤال عدد 5:

هل يمكن للمؤجر أو للصندوق الاجتماعي طرح الفوائد المذكورة من قاعدة الضريبة المستوجبة من أجور الأشهر الأخيرة من السنة لتمكين الأجير أو المتقاعد من الانتفاع بالإجراء مرة واحدة؟

الإجابة:

طبقاً لأحكام الفصل 53 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، يساوي الخصم من المورد بعنوان المرتبات والأجور والجرایات والإيرادات العمرية، بالنسبة إلى كل خلاص الضريبة السنوية محتسبة على الدخل السنوي الخاضع للضريبة مقسومة على عدد الخلاصات.

بالتالي، لا يمكن للمؤجر أو للصندوق الاجتماعي تأجيل الطرح لتمكين الأجير أو المتقاعد من الانتفاع بالطرح المذكور مرة واحدة. ويمكن للمعني بالأمر الانتفاع بالطرح عند إيداع التصريح السنوي بالضريبة.

السؤال عدد 6:

في صورة رفض المؤجر أو الصندوق الاجتماعي تطبيق الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، هل يمكن للأجراء أو المتقاعدين الانتفاع بالطرح من قاعدة الضريبة السنوية عند إيداع التصريح السنوي بالضريبة؟

الإجابة:

في صورة عدم الطرح من قاعدة الخصم من المورد، يتم الطرح من الدخل الجملي عند إيداع التصريح السنوي بالضريبة المستوجبة.

السؤال عدد 7:

هل يمكن طرح الفوائد المتعلقة بالقروض المتحصل عليها لاستكمال بناء مسكن؟

الإجابة:

تطرح الفوائد أو هامش الربح المتعلق ببناء محل معد للسكنى لا تفوق قيمته 200.000 دينار سواء تعلق الأمر بقرض لبدء أو لاستكمال البناء.

ويشترط أن ينصّ عقد القرض على أنّ الأمر يتعلّق بقرض لغاية بناء المسكن المعني.

مع العلم أن القروض المخصصة لتحسين أو تهيئة أو توسعة المسكن لا تمنح الحق في الانتفاع بالامتياز.

السؤال عدد 8:

هل تطرح الفوائد التي يدفعها شخص تحصل على قرض من مؤسسة بنكية لغاية خلاص قرض متحصل عليه من مؤسسة بنكية أخرى وذلك في إطار اقتناء أو بناء نفس المسكن موضوع القرض الأول؟

الإجابة:

يمكن للأشخاص المؤهلين للانتفاع بالامتياز المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 الذين يتحصلون على قرض من مؤسسة بنكية لغاية اشتراء قرض أو قروض متحصل عليها لدى مؤسسة بنكية أخرى، طرح هامش الربح أو الفوائد المتعلقة بها.

وفي صورة تعلق القرض موضوع الاشتراء بعدة قروض، يتعين على المنتفع بالامتياز الإدلاء بوثيقة مسلمة من قبل مؤسسة القرض تبين القسط من الفوائد المتعلقة بالقرض السكني. وفي غياب هذه الوثيقة، يمكن الاعتماد على الفوائد المضمنة بجدول تسديد القرض السكني الأول.

السؤال عدد 9:

في صورة الاشتراك في الملكية، كيف يتم طرح الفوائد أو هامش الربح؟

الإجابة:

في صورة الاشتراك في الملكية بين الأزواج (في إطار نظام الاشتراك في الأملاك بين الزوجين أو اقتناءات مشتركة)، لكل مالك الحق في طرح هامش الربح أو الفوائد المتعلقة بالقرض الذي تحصل عليه. (انظر الأمثلة)

وفي صورة إبرام القرض من قبل أحد الطرفين، ينتفع هذا الأخير بالطرح الكلي للفوائد المتعلقة بالقرض المذكور.

مع العلم أنه بالنسبة إلى الزوجين وبصرف النظر عن الشخص الذي أبرم عقد القرض، يعتبر كل منهما مالكا لمحل معد للسكنى ولا يمكنه بالتالي الانتفاع بالامتياز في صورة اقتناء محل آخر بأي طريقة كانت.

السؤال عدد 10:

- أ- هل يمكن لشخص يمتلك حق رقبة محل معد للسكنى الانتفاع بطرح هامش الربح أو الفوائد المتعلقة بقرض لبناء أو لاقتناء محل آخر معد للسكنى؟
- ب- هل يمكن لشخص ورث مسكنا على الشيعاء الانتفاع بالامتياز في صورة بناء أو اقتناء مسكن؟
- ج- ماهو مآل الطروحات التي انتفع بها في صورة امتلاك مسكن عن طريق الوراثة أو في صورة انتقال ملكية المسكن موضوع حق الرقبة؟
- د- هل يمكن لشخص تحصّل على قرض لبناء مسكن على أرض أو طابق يمتلك فقط حق الرقبة المتعلق به الانتفاع بطرح هامش الربح أو الفوائد؟

الإجابة:

- أ- يمكن للأشخاص الذين يمتلكون حق رقبة محل معد للسكنى الانتفاع بطرح هامش الربح أو الفوائد المتعلقة بقرض لبناء أو لاقتناء محل آخر معد للسكنى.
- ب- يعتبر الأشخاص الذين يرثون مسكنا ولو كان على الشيعاء مالكين لمحل معد للسكنى ويفقدون بالتالي حق طرح الفوائد.
- ج- في صورة امتلاك مسكن عن طريق الإرث أو في صورة انتقال ملكية المسكن موضوع حق الرقبة، يتوقف العمل بالطرح بالنسبة إلى الفوائد أو الهامش المستوجب ابتداء من تاريخ انتقال ملكية المسكن المعني.
- د- لا يمكن للأشخاص الذين يتولّون بناء مسكن على أرض أو على طابق يملكون فقط حق الرقبة المتعلق به، الانتفاع بطرح الفوائد أو هامش الربح باعتبارهم لا يملكون المحل موضوع البناء. غير أنه يمكن طرح الفوائد أو الهامش المستوجب ابتداء من تاريخ انتقال ملكية الأرض أو الطابق.

السؤال عدد 11:

- هل يمكن الانتفاع بالامتياز في صورة اقتناء مسكن تفوق قيمته 200.000 دينار، من قبل أكثر من شخص، حيث لا يتعدى القسط الراجع لكل شخص على حده 200.000 دينار؟

الإجابة:

لا تقبل للطرح سوى الفوائد أو هامش الربح المتعلق بالقروض المخصصة لاقتناء أو لبناء محل معد للسكنى لا تتعدى تكلفة بنائه الجمالية أو اقتنائه 200.000 دينار. وبالتالي، توجد الاقتناءات أو البناءات التي تفوق قيمتها 200.000 دينار خارج ميدان تطبيق الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 وذلك بصرف النظر عن عدد المالكين.

تلغي هذه المذكرة وتعوض كل الأحكام المخالفة الواردة بالمذكرة العامة عدد 18 لسنة 2015.

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي

الإمضاء: حبيبة جراد اللواتي



ملحق عدد 1 للمذكرة العامة عدد 15 لسنة 2016
نموذج تصريح على الشرف

..... في

تصريح على الشرف

إنني الممضي أسفله صاحب بطاقة تعريف وطنية عدد
صادرة ب..... في, أصرح على شرفي بأنني:

(1) لا أمتلك في هذا التاريخ مسكنا آخر بأي طريقة ولا حتى عن طريق الإرث.

(1) لم أقم بتسديد القرض المتعلق ب (بناء أو اقتناء)⁽²⁾ المسكن موضوع القرض
المذكور بصفة مسبقة.

أدلي بهذا التصريح لغاية الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015
كما أتحمل كل التبعات الجبائية في صورة الإدلاء بمعلومات مغلوطة.

الإمضاء

(1) ضع علامة x في الخانة المناسبة.

(2) اشطب العبارة الزائدة.

ملحق عدد 2 للمذكرة العامة عدد 15 لسنة 2016
أمثلة تطبيقية

مثال عدد 1:

لنفترض أن شخصا متزوجا له طفلان في الكفالة يساوي أجره الشهري الخام بعد طرح المساهمات الاجتماعية الإجبارية 1.800 دينار.

ولنفترض أن أجر زوجته الشهري الخام بعد طرح المساهمات الاجتماعية الإجبارية يساوي 1.600 دينار.

ولنفترض أنهما اختارا نظام الاشتراك في الملكية عند إبرام عقد الزواج.

ولنفترض أنهما تحصلا خلال سنة 2015 على قرض مشترك بقيمة 100.000 دينار لاقتناء شقة بتكلفة جمالية قدرها 120.000 دينار سيتم سداه على 20 سنة وبنسبة فائض تساوي 7.5%.

ويكون جدول سداد القرض كالتالي:

(بالدينار)

السنة	قاعدة احتساب الفوائض المستوجبة على أساس 50% لكل شخص	الأقساط السنوية	الفوائض السنوية	أصل القرض المستخلص	أصل القرض المتبقي
2015	100.000	9.809	7.500	2.309	97.691
2016	97.691	9.809	7.327	2.482	95.208
2017	95.208	9.809	7.141	2.669	92.540
...
2034	9.125	9.809	684	9.125	0

وفي هذه الحالة، يحتسب الخصم من المورد المستوجب بعنوان سنة 2016 لكل مالك كما يلي:

✓ بالنسبة إلى الزوج

(بالدينار)

21.600	الأجر السنوي الخام بعد طرح المساهمات الاجتماعية الإجبارية
2.160	طرح بعنوان الأعباء المهنية بـ 10%
315	طرح بعنوان الحالة والأعباء العائلية (75 + 90 + 150)
3.663,500	فوائد القرض القابلة للطرح (7.327 × 50%)
15.462	الدخل الصافي الخاضع للضريبة
2.890,500	الضريبة المستوجبة حسب جدول الضريبة على الدخل
240,875	الخصم من المورد الشهري المستوجب

✓ بالنسبة إلى الزوجة

(بالدينار)

19.200	الأجر السنوي الخام بعد طرح المساهمات الاجتماعية الإجبارية
1.920	طرح بعنوان الأعباء المهنية بـ 10%
3.663,500	فوائد القرض القابلة للطرح (7.327 × 50%)
13.617	الدخل الصافي الخاضع للضريبة
2.429,250	الضريبة المستوجبة حسب جدول الضريبة على الدخل
202,437	الخصم من المورد الشهري المستوجب

مثال عدد 2:

لنأخذ معطيات المثال عدد 1 ولنفترض أن الزوج فقط هو الذي تحصل على القرض كما تم بيان خصائصه أعلاه لاقتناء المسكن المذكور.

في هذه الحالة، يطرح الزوج كامل الفوائد وذلك كما يلي:

(بالدينار)

21.600	الأجر السنوي الخام بعد طرح المساهمات الاجتماعية الإجبارية
2.160	طرح بعنوان الأعباء المهنية بـ 10%
315	طرح بعنوان الحالة والأعباء العائلية (75 + 90 + 150)
7.327	فوائد القرض القابلة للطرح
11.798	الدخل الصافي الخاضع للضريبة
1.974,500	الضريبة المستوجبة حسب جدول الضريبة على الدخل
164,541	الخصم من المورد الشهري المستوجب

مثال عدد 3:

لنأخذ معطيات المثال عدد 1 ولنفترض أن كلّاً من الزوجين تحصل على قرض لاقتناء المسكن المذكور وذلك كما يلي:

- **الزوج:** قرض بـ70.000 دينار سيتم سداه على 20 سنة بأقساط سنوية وبنسبة فائض تساوي 7%.

ويكون جدول سداد القرض كالتالي:

(بالدينار)

السنة	قاعدة احتساب الفوائض	الأقساط السنوية	الفوائض السنوية	أصل القرض المستخلص	أصل القرض المتبقي
2015	70.000	6.608	4.900	1.708	68.292
2016	68.292	6.608	4.780	1.827	66.465
2017	66.465	6.608	4.653	1.955	64.511
...
2034	6.175	6.608	433	6.175	0

- **الزوجة:** قرض بـ30.000 دينار سيتم سداه على 20 سنة بأقساط سنوية وبنسبة فائض تساوي 7.5%.

ويكون جدول سداد القرض كالتالي:

(بالدينار)

السنة	قاعدة احتساب الفوائض	الأقساط السنوية	الفوائض السنوية	أصل القرض المستخلص	أصل القرض المتبقي
2015	30.000	2.943	2.250	693	29.307
2016	29.307	2.943	2.198	745	28.563
2017	28.563	2.943	2.142	801	27.762
...
2034	2.737	2.943	205	2.737	0

في هذه الحالة، يطرح كلّ من الزوجين كامل الفوائد التي يدفعها ويضبط الخصم من المورد الشهري كما يلي :

✓ بالنسبة إلى الزوج

(بالدينار)

21.600	الأجر السنوي الخام بعد طرح المساهمات الاجتماعية الإجبارية
2.160	طرح بعنوان الأعباء المهنية بـ10%
315	طرح بعنوان الحالة والأعباء العائلية (75 + 90 + 150)
4.780	فوائد القرض القابلة للطرح
14.345	الدخل الصافي الخاضع للضريبة
2.611,250	الضريبة المستوجبة حسب جدول الضريبة على الدخل
217,604	الخصم من المورد الشهري المستوجب

✓ بالنسبة إلى الزوجة

(بالدينار)

19.200	الأجر السنوي الخام بعد طرح المساهمات الاجتماعية الإجبارية
1.920	طرح بعنوان الأعباء المهنية بـ10%
2.198	فوائد القرض القابلة للطرح
15.082	الدخل الصافي الخاضع للضريبة
2.795,500	الضريبة المستوجبة حسب جدول الضريبة على الدخل
232,958	الخصم من المورد الشهري المستوجب